

Distr.
GENERAL

A/53/1010
S/1999/714
24 June 1999



ORIGINAL: ARABIC

مجلس الأمن
السنة الرابعة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والخمسون
البند ٤٠ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط

رسالة مؤرخة ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم للبنان لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي وعطفًا على رسالتنا السابقة بتاريخ ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٩ بشأن الاعتداءات والممارسات الإسرائيلية التعسفية المتكررة يوميًا ضد السكان المدنيين في الجنوب اللبناني والبقاع الغربي، ألفت انتباه سعادتك إلى أن الطيران الإسرائيلي قام اليوم بغارات مكثفة على منطقة الجمهور التي تقع على كتف بيروت وقصف المحطة الكهربائية الموجودة فيها ودمرها بنسبة ٨٠ في المائة، الأمر الذي أغرق أجزاء من بيروت في الظلام كما تسبب بحرائق عدة مازال الدفاع المدني يحاول إطفاءها.

يواكب ذلك قصف مكثف من الطيران الإسرائيلي في الجنوب ومنطقة الجية جنوب بيروت، وبعلبك ورأس العين في البقاع الشمالي حيث دمر جامعا بكامله. وهذا يأتي في سلسلة التصعيد الإسرائيلي الذي شهده الجنوب خلال الأيام القليلة الأخيرة. وقد تبين، كنتيجة أولية لهذا التصعيد العسكري، وقوع خمسة قتلى وثلاثة عشر جريحا، كما دمرت ممتلكات مدنية عديدة.

ولا يستغرب أن تكون العمليات العسكرية في الجنوب والقصف في العمق اللبناني، التي تشكل خرقا فادحا لتفاهم نيسان، تمهيدا لتصعيد كبير على لبنان؛ وهي غير مبررة واستفزازية ومن شأنها أن تزيد التوتر وتعيق المساعي والتوجهات الحالية لإحياء عملية السلام في المنطقة.

أرجو من سعادتك القيام بالاتصالات اللازمة، وإجراء ما يلزم لوقف الاعتداءات الإسرائيلية؛ وسأقوم بإطلاعكم على مجريات الوضع الأساسي الناتج عن العدوان الإسرائيلي الجديد.

إن الحكومة اللبنانية تدين بشدة استمرار الاحتلال الإسرائيلي، كما تدين بشدة الاعتداءات الجديدة والممارسات التعسفية ضد السكان اللبنانيين التي ألحقت عددا من القتلى الجرحى ومزيدا من الأضرار الجسيمة في الممتلكات.

إن هذه السلسلة الجديدة من الاعتداءات، إذ تضاف إلى الهجمات السابقة، تمثل انتهاكا صارخا لسيادة لبنان واستقلاله كما تشكل خرقا لمبادئ وقواعد ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي وحقوق الإنسانية الأساسية.

أرجو من سعادتكم تعميم رسالتي هذه كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٤٠ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سمير مبارك

السفير

المندوب الدائم

— — — — —